

مواصفة إدارة المعرفة آيزو 30401: دراسة تحليلية للمعيار ونماذج سعودية تطبقه

سحر محمد الصمداني

قسم علم المعلومات - إدارة معرفة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

Shassanalsmdani@stu.kau.edu.sa

Abstract:

Interest is increasing - recently - in applying the international standards of the Saudi Organization for Standardization and Quality in the Kingdom of Saudi Arabia, in order to continuously improve the procedures and the product and achieve the desired profits or goals through obtaining international accreditations for organizations and companies affiliated with the International Organization for Standardization (ISO). The emergence of the Knowledge Management Standard 30401 in late 2018, some institutions began to adopt this standard and strive to apply it, but there was a shortage in the number of those who obtained accreditation for this standard despite its importance, either due to lack of awareness of its importance or because its concept was not spread among institutions and organizations. The question of this paper is: What is the Knowledge Management Standard 30401? so that other sub-questions to know the history of the establishment of the ISO 30401 standard, and the concept and objectives of the Knowledge Management ISO30401. This paper also contains the requirements of the ISO 30401 specification, and knowing what are the most important institutions that have obtained a specification certificate Knowledge Management 30401 in the Kingdom of Saudi Arabia, where the researcher used the descriptive approach using the content analysis method to collect data. The most important results of the study were the ISO 30401 standard for knowledge management limited Concepts and gathering the most important items of knowledge management in one internationally approved document. The paper concluded that there is a lack

of awareness of the concept of knowledge management specification 30401 among most institutions and the importance of its application. Also the lack of using technology in the implementation and measurement of this standard. The study recommended several recommendations, the most important of which is the need to conduct several studies related to the ISO 30401, to increase awareness and spread the culture of the standard.

المستخلص

يزداد الاهتمام - في الآونة الأخيرة - بتطبيق المواصفات الدولية التابعة للهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة بالمملكة العربية السعودية، من أجل تحسين الإجراءات والمنتج بشكل مستمر، وتحقيق الأرباح أو الأهداف المنشودة من خلال الحصول على الاعتمادات الدولية للمنظمات والشركات التابعة للمنظمة الدولية للمقاييس (ISO). ومع ظهور مواصفة إدارة المعرفة 30401 في أواخر عام 2018، بدأت بعض المؤسسات في تبني هذا المعيار والسعي على تطبيقه، إلا أنه كان هناك قصور في عدد الحاصلين على الاعتماد لهذه المواصفة برغم أهميتها، إما لقلة الوعي بأهميتها أو لعدم نشر مفهومها بين المؤسسات والمنظمات. ولذلك كان سؤال هذه الورقة هو: ما هي مواصفة إدارة المعرفة 30401؟ ليتفرع منه أسئلة أخرى لمعرفة تاريخ نشأة مواصفة الأيزو 30401، ومفهوم وأهداف مواصفة إدارة المعرفة 30401. كما تحتوي هذه الورقة أيضًا على متطلبات مواصفة الأيزو 30401، ومعرفة ما هي أهم المؤسسات الحاصلة على شهادة مواصفة إدارة المعرفة 30401 في المملكة العربية السعودية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى لجمع البيانات. وكانت من أهم نتائج الدراسة: أن ظهور معيار الأيزو 30401 لإدارة المعرفة سيقبل من حدوث بعض المشاكل والتحديات الخاصة بإدارة المعرفة، كما أن معيار الأيزو 30401 لإدارة المعرفة وحد المفاهيم وجمع أهم بنود إدارة المعرفة في سياق واحد معتمد دوليًا. خرجت الورقة بأن هناك قلة وعي في مفهوم مواصفة إدارة المعرفة 30401 عند أغلب المؤسسات وأهمية تطبيقه. كما أنه لا يوجد أسلوب لقياس تطبيق مواصفة إدارة المعرفة 30401، وافتقار لاستخدام التقنية في تنفيذ وقياس هذا المعيار. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات، أهمها ضرورة عمل العديد من الدراسات التي

تخص مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401، كما أنه يفضل القيام بالعديد من ورش عمل، ومؤتمرات خاصة بمواصفة الأيزو 30401، لزيادة الوعي ونشر ثقافة المعيار. والسعي لاستخدام التقنية، وبرامج الذكاء الاصطناعي في تنفيذ وتقديم مقترحات في كيفية تطبيق وقياس مواصفة الأيزو 30401.

الكلمات المفتاحية: معايير الأيزو، مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401.

مقدمة

يشهد العالم في الوقت الحالي تحولات وتقلبات كبيرة، إضافة إلى ثورات علمية وتكنولوجية ملفتة للنظر، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة تجاوزت حدود الدول والزمان والمكان. وهذا أدى إلى ظهور تحديات كبيرة تفوق قدرات وإمكانيات المؤسسات التقليدية، لذلك يجب عليهم التفكير في تطوير مصادر قوتهم لضمان الاستمرارية، والبقاء في سوق تنافسي يتميز بالنفوذ والقوة. ويعتمد النجاح في الظروف الحالية على القدرة على إدارة المعرفة والتقنيات، وهذا يتطلب من المؤسسات تغيير أساليب العمل الإداري، وتبني مفاهيم الإدارة الحديثة، وتعزيز نفسها بأساليب إدارة المعرفة من خلال الحصول على بنية معرفية كبيرة تعتمد على العناصر البشرية. ومن أجل ذلك، يتعين على المؤسسات ربط إدارة المعرفة بأداء الموارد البشرية العاملة في المؤسسة، وتحسين قدرات الموظفين بمهارات فكرية عالية لتحقيق أهداف المؤسسة على المستوى المطلوب. ويهدف مواكبة التحديات المتزايدة والدخول بثقة أكبر في مجال المنافسة، ظهر المعيار الدولي الجديد "30401 أيزو" لإدارة المعرفة، والذي اعتمده العديد من الشركات لتحسين أدائها وتحقيق نتائج إيجابية (زيغد ومقيمح، 2021). ولحداثة هذه المواصفة - خصوصاً أنها أصدرت في عام 2018- ولعدم انتشار مفهوم مواصفة الأيزو 30401 بين المؤسسات لقلة الحاصلين على الاعتماد الدولي من الجهات المانحة، انبثقت مشكلة هذه الورقة، وتمثلت في السؤال الآتي: ما هي مواصفة إدارة المعرفة 30401؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هو تاريخ نشأة مواصفة إدارة المعرفة 30401؟

- ما هو مفهوم وأهداف مواصفة إدارة المعرفة 30401؟
- ما هي متطلبات مواصفة إدارة المعرفة 30401؟
- ما هي أهم المؤسسات الحاصلة على شهادة مواصفة إدارة المعرفة 30401 في المملكة العربية السعودية؟

منهج الدراسة:

- منهج وصفي بأسلوب تحليل المحتوى للمواصفة وبنودها وتقنياتها ولنماذج من الدراسات والإنتاج الفكري العربي والإنجليزي عن مواصفة إدارة المعرفة أيزو وذلك ليشكل هذا التحليل الأساس الذي بنيت عليه الدراسة. وإضافة لذلك قامت الدراسة بتتبع وعمل مسح و أهم المؤسسات الحاصلة على شهادة مواصفة إدارة المعرفة 30401 في المملكة العربية السعودية الشركات التي أعلنت عن حصولها على شهادة الأيزو وذلك لعدم وجود جهة ترصد المؤسسات التي تطبق المواصفة ، وتم التواصل أيضا مع الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس -الادارة المعنية -(إدارة قبول جهات تقويم المطابقة) وتمت الافادة بأنه لا يوجد جهات مقبولة لدى الهيئة في مجال المواصفة أيزو 30401. وعليه تم البحث في أجهزة الاعتماد المحلية والإقليمية لمعرفة الجهات المعتمدة في مجال المواصفة أيزو 30401 ولا يوجد جهات معتمدة في هذا المجال. وبذلك تبين انها توفر المواصفة ولكن لا ترصد الجهات المطبقة لها.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة موضوع مواصفة إدارة المعرفة 30401
- الحدود الزمانية: تم إعداد هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1444هـ

مصطلحات الدراسة

معايير الأيزو: هي عبارة عن مجموعة من المواصفات التقنية المعترف بها دوليًا، وذلك لتشغيل عمليات الإنتاج والسلع، ونماذجها، وأدائها، وإدارتها (ميلسر وفلايف، 1999).

مواصفة إدارة المعرفة 30401: نهج شمولي لتحسين الجودة وفاعليته، من خلال تحسين استخدام المعرفة من أجل رفع مستوى المؤسسات، حيث يمكن للمؤسسة التي تنفذ إجراءات إدارة المعرفة أن تتكيف بشكل أفضل مع بيئة ديناميكية ثابتة، مما يقلل من مخاطر العمل، فالغرض الرئيس من الأيزو هو تحسين فعالية المنظمة من خلال زيادة المعرفة الفكرية والكفاءة التنظيمية، وتحسين التركيز، ومنع العمل المتكرر وغير الضروري (Bouhnik and Giat, 2015).

الإطار النظري:

مقدمة:

في الأونة الأخيرة، قدمت متطلبات مجموعة الأيزو 30401 مبادئ توجيهية لإنشاء وتنفيذ وصيانة ومراجعة وتحسين نظام إدارة فعال لإدارة المعرفة في المؤسسات (ISO 30401, 2018). إن الغرض من الأيزو 30401 هو مساعدة المنظمات في:

- تصميم وتنفيذ نظام إدارة المعرفة الذي يسهل إنشاء القيمة من خلال المعرفة.
- أن تصبح مؤهلة للتدقيق والتصديق والتقييم.
- أن يتم الاعتراف بها داخليًا وخارجيًا كمنظمات قادرة على إدارة المعرفة (ISO 30401, 2018).

تهدف الأيزو 30401 إلى مساعدة المؤسسات على اتخاذ إجراءات وأنظمة إدارة المعرفة، من أجل تمكين وتحسين خلق القيمة من المعرفة. ومع ذلك، يبدو أن تنفيذ معيار أيزو 30401 لا يزال محاطًا بالشكوك (Maximo et al., 2020) ونادرًا ما يتم التحقيق فيها.

كما عرض (Maximo et al., 2020) المنشورات التي تتعامل مع معيار الأيزو 30401 في الأسس العلمية (على سبيل المثال: سكوبس، وشبكة العلوم، وسائيس دايركت) لا تزال قليلة جدًا. وهذا أمر مفهوم إلى حد ما، حيث تمت الموافقة على المعيار قبل بضع سنوات. وبغض النظر عن ذلك، فإن تطبيق معايير إدارة المعرفة يكتسب اهتمامًا متزايدًا بين الاستشاريين، وهيئات منح الشهادات، والممارسين على نطاق واسع.

تمثل مواصفة إدارة المعرفة أيزو 330401 اتجاهًا حديثًا ومتطورًا في توحيد مفاهيم وبنود ومعايير إدارة المعرفة، وهي ممارسات عالمية معتمدة من المنظمة الدولية للمقاييس، لدعم المنظمات والمؤسسات لخلق القيمة من خلال المعرفة. فعند إطلاقها في نوفمبر عام 2018 أصبحت من أهم المواصفات التي تتسارع المنظمات في تطبيقها، لشمولها وكونها تدعم الأسلوب الإداري الحديث لإدارة المعرفة، الذي له أهمية قصوى لتطوير العمل، ودعم الاقتصاد المعرفي والابتكار. وسنقوم في هذا المبحث بالمرور على نشأتها ومفهومها وبنودها، مع عرض لأدبيات الإنتاج الفكري المتعلقة بالمواصفة.

أولاً: تاريخ نشأة مواصفة 30401

كان من أهم الأشياء التي حدثت خلال تلك الفترة 2018 نشر الأيزو 30401: 2018، معيار أنظمة الإدارة لإدارة المعرفة. وبهذا تم تغيير كبير في صناعة إدارة المعرفة؛ ولأول مرة تنشر هيئة دولية معيارًا ينطبق على إدارة المعرفة. حتى لو كان المعيار يتناول فقط نظام الإدارة الذي يحكم إدارة المعرفة، فإن هذا لا يزال حدثًا معياريًا يمكن للعديد من المنظمات الاستفادة منه. إن أيزو هي منظمة دولية غير حكومية موجودة لغرض تطوير ونشر وبيع المعايير الدولية. أعضاء المنظمة الدولية للتوحيد القياسي هم هيئات المعايير الوطنية في البلدان الأعضاء - 162 في المجموع - وتشمل هيئات مثل المعهد البريطاني للمعايير، والمعهد الألماني نورمونغ (دين)، وجمعية فرانسييز دي التطبيع (أفنور). كل هذه الهيئات تعتقد أنه في الصناعات الناضجة، يساعد التوحيد القياسي التجارة الدولية، ويوفر كفاءة وجودة محسنة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، نشرت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي أكثر من 22654 معيارًا دوليًا، منها 63 معيارًا لمعايير نظام الإدارة (Newsletter, 2019).

تم تطوير معيار الأيزو 30401 بعنوان "أنظمة إدارة المعرفة: المتطلبات" من قبل اللجنة الفنية للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي 260 بشأن إدارة الموارد البشرية. تم إنشاء المعيار استجابة للاهتمام المتزايد، واعتماد ممارسات إدارة المعرفة من قبل المنظمات في جميع أنحاء العالم. وشملت عملية التنمية مدخلات وتعليقات من الخبراء وأصحاب المصلحة من مختلف القطاعات والمناطق. يوفر معيار الأيزو 30401 مجموعة من المبادئ التوجيهية للمؤسسات، لتطوير وتنفيذ أنظمة إدارة المعرفة الفعالة التي تعزز أدائها وقدرتها التنافسية. وهو يغطي جوانب إدارة المعرفة، بما في ذلك وضع الاستراتيجيات وتنفيذها ورصدها وتقييمها وتحسينها. ويهدف المعيار إلى مساعدة المؤسسات على الاستفادة بشكل أفضل من أصولها المعرفية، وتحسين عمليات صنع القرار، وتعزيز الابتكار والتحسين المستمر (ISO, 2018).

نشأت فكرة المعيار من الاعتراف بالدور الحاسم للمعرفة كأصل استراتيجي والحاجة إلى إدارتها بفعالية. وقد أبرز تزايد تعقيد الاقتصاد العالمي وقدرته التنافسية أهمية إدارة المعرفة بوصفها قدرة تنظيمية رئيسية. إن معيار الأيزو 30401 هو استجابة لهذه الحاجة المتزايدة، ويوفر إطارًا مشتركًا للمؤسسات لتطوير وتقييم أنظمة إدارة المعرفة الخاصة بها. يمثل معيار الأيزو 30401 معلمًا مهمًا في تطور ممارسات إدارة المعرفة. ويمكن إرجاع منشأها إلى الاعتراف المتزايد بالأهمية الاستراتيجية للمعرفة، والحاجة إلى إطار مشترك لتوجيه المنظمات في إدارة أصولها المعرفية بفعالية (ISO, 2018).

بدأت المواصفة بالظهور في نوفمبر 2018 من "المنظمة الدولية للتوحيد القياسي"، وهي اتحاد عالمي لهيئات المعايير الوطنية، يتم تنفيذ أعمال إعداد المعايير الدولية عادةً من خلال اللجان الفنية التابعة لمنظمة الأيزو، ويشارك أيضًا في العمل منظمات دولية، حكومية وغير حكومية. وإدارة المعرفة، تحدث فرقًا من خلال توفير إدارة المعارف، وإنشاءها، وتخزينها، ومشاركتها، واستخدامها في العمليات، باعتبارها أساس نجاح المنظمات، والتي من خلالها تتحسن الإدارة والعمليات وتوجيههم لحل التحديات (Maximo et al., 2020).

كما تقترح مواصفة الأيزو 30401 لنظم إدارة المعرفة مجموعة من المبادئ التوجيهية والمعايير لإدارة المعرفة، وهي محاولة لمساعدة المنظمات على توحيد إجراءاتها الإدارية فيما يتعلق بالمعرفة المكتسبة، والتي سيستمر الحصول عليها منها، كما أنه يعترف بإدارة المعرفة كنظام يركز على الطرق التي تنشئ بها المنظمات معرفتها وتستخدمها، إذ تسمح المواصفة بتطوير نظام إدارة المعرفة المناسب للخصائص التشغيلية والتجارية، وبالتالي تعزيز خلق القيمة من خلال المعرفة. فنجد أن الغرض من مواصفة الأيزو هو إنشاء مبادئ توجيهية لإدارة المعرفة، كمبادئ توجيهية للمنظمات لتصبح مؤهلة في تحسين قيمة معرفتها والتدقيق والتصديق والتقييم، والاعتراف داخليًا وخارجيًا كمؤسسات إدارة المعرفة المختصة (Maximo et al., 2020).

ثانيًا: مفهوم مواصفة 30401

إن أيزو 30401:2018 هو أحد معايير نظام الإدارة؛ معيار لكيفية إدارة المنظمة للأجزاء المترابطة بأعمالها، من أجل تحقيق أهدافها في مجال التركيز الإداري (التركيز على المعرفة وإدارتها). ويعد هذا المعيار أحد معايير أيزو لإدارة نظام المعرفة الشهيرة، وهي: 9001، و14001، و18001 و24001، وجميعها تتبع نفس الشكل. ومعيار إدارة المعرفة 30401 ليس استثناءً، وأي منظمة على دراية بأيزو 9001:2015، على سبيل المثال، سوف تجد أيزو 30401:2018 مألوفاً جداً. إن تفاصيل الأدوار التي تطبقها والعمليات التي تتبناها والتكنولوجيا الداعمة التي تستخدمها في إطار إدارة المعرفة الخاصة بالشركة هي إلى حد كبير متروك لصاحب العمل (Newsletter, 2019).

معيار الأيزو 30401 هو "مجموعة من المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة الفنية للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي 260 بشأن إدارة الموارد البشرية. وهو يحمل عنوان "نظم إدارة المعرفة-المتطلبات" ويوفر إطاراً للمنظمات لوضع وتنفيذ نظم فعالة لإدارة المعرفة (ISO, 2018).

تغطي مواصفة الأيزو 30401 جوانب مختلفة من إدارة المعرفة، بما في ذلك تطوير الاستراتيجية وتنفيذها ورصدها وتقييمها وتحسينها حيث أن إدارة المعرفة الفعالة أمر ضروري للمنظمات لتظل قادرة على المنافسة

في الاقتصاد العالمي اليوم. توفر مواصفة الأيزو 30401 منهجًا منهجيًا ومنظمًا لإدارة المعرفة داخل المؤسسات. وهي تمكن المنظمات من تطوير وتنفيذ ممارسات إدارة المعرفة التي تتماشى مع أهدافها الاستراتيجية، ومصممة وفقًا لسياقها المحدد. يوفر المعيار أيضًا أساسًا لقياس ومقارنة ممارسات إدارة المعرفة عبر المنظمات والصناعات (Maximo et al., 2020).

وترى الباحثة أن مواصفة الأيزو 30401 تمثل خطوة مهمة إلى الأمام في تطور ممارسات إدارة المعرفة. ويستند مفهومها إلى الاعتراف بالأهمية الاستراتيجية للمعرفة، والحاجة إلى نهج منهجي لإدارتها بفعالية داخل المنظمات.

ثالثًا: أهداف مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401

تهدف مواصفة الأيزو 30401 إلى توفير إطار عمل للمؤسسات لتطوير وتنفيذ أنظمة إدارة المعرفة الفعالة. يحدد المعيار سلسلة من الأهداف التي يجب أن تهدف المنظمات إلى تحقيقها في ممارساتها لإدارة المعرفة، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي (ISO, 2018):

- وضع استراتيجية لإدارة المعرفة تتماشى مع أهداف المنظمة وغاياتها
- تصميم وتنفيذ عمليات إدارة المعرفة التي تكون فعالة وفعالة وقابلة للتكيف
- مراقبة وتقييم ممارسات إدارة المعرفة في المنظمة للتأكد من أنها تلبى أهداف المنظمة وغاياتها
- التحسين المستمر لممارسات إدارة المعرفة في المنظمة

رابعًا: بنود ومتطلبات مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401

تتسم بنود ومتطلبات مواصفة إدارة المعرفة الأيزو 30401 بالمرونة التي تسمح بالتوافق مع جميع أنواع وخصائص المنظمات والمؤسسات والتوافق أيضًا مع احتياجاتهم، إذ تحتوي على 10 بنود رئيسية و20 بندًا فرعيًا و7 بنود جزئية، إذ إن أول ثلاثة متطلبات تعتبر معلومات إرشادية خاصة بالمؤسسة وهي كالاتي: المقدمة/ النطاق /المراجع والمصطلحات والتعريفات.

ويبدأ التطبيق من بند 4 إلى بند رقم 10 وسيتم ذكرها كآتي:

جدول رقم (1) بنود مواصفة إدارة المعرفة الأيزو 30401 -المصدر ISO30401:2018

متطلبات مواصفة إدارة المعرفة
4-سياق عمل المنظمة
4-1 فهم المنظمة وسياقها
تحدد المنظمة العوامل الداخلية والخارجية ذات الصلة بتوجيهاتها، والتي تؤثر على قدرتها على تحقيق النتائج المرجوة من نظام إدارة المعرفة.
4.2 تقييم احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة
تحدد المؤسسة: - أصحاب المصلحة ذوو الصلة بنظام إدارة المعرفة - المتطلبات المتعلقة بأصحاب المصلحة
4.3 تحديد نطاق نظام إدارة المعرفة
تحدد المنظمة نطاق مواصفة إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها، وضمن هذا النطاق، تحدد المنظمة، وتقيم، وترتب الأولويات ذات القيمة الأكبر للمؤسسة وأصحاب المصلحة، والتي يجب أن يطبق عليها نظام إدارة المعرفة.
4.4 مواصفة إدارة المعرفة
4.4.1 عام
تقوم المنظمة باستمرار بتطوير وتنفيذ وتعديل وتحسين مواصفة إدارة المعرفة، بما في ذلك الإجراءات والتفاعلات المطلوبة.
4.4.2 تنمية المعرفة
تثبت الجهة المطبقة للمواصفة أنها تشمل الأنشطة التالية من أجل إدارة المعرفة بشكل فعال خلال مراحل

تطورها على مدار الأنشطة والممارسات الشاملة. دعم أهداف مواصفة إدارة المعرفة وتغطية أبعاد المعرفة ذات الأولوية المحددة في البند (3-4 تحديد نطاق نظام إدارة المعرفة).
اكتساب معرفة جديدة - تطبيق المعرفة الموجودة - الاحتفاظ بالمعرفة الموجودة - التعامل مع معرفة قديمة أو غير صالحة

4.4.3 نقل المعرفة وتحويلها

يتضمن معيار إدارة المعرفة التنظيمية الأنشطة والممارسات التي تدعم أنواعًا مختلفة من تدفق المعرفة، من خلال الأنشطة والممارسات المنهجية، وتدعم أهداف مواصفة إدارة المعرفة، وتغطي أبعاد المعرفة ذات الأولوية المحددة في البند (3-4 تحديد نطاق نظام إدارة المعرفة).

4.4.4 عوامل تمكين إدارة المعرفة

تتضمن إدارة معرفة المؤسسة وتسرد جميع عناصر التمكين التالية من أجل إنشاء نظام إدارة معرفة فعال. وتتضمن رأس المال البشري للإجراءات - التكنولوجيا والبنية التحتية - استراتيجيات الحوكمة - والتوقعات ووسائل ضمان الأداء المنتظم لمعيار إدارة

4.5 ثقافة إدارة المعرفة

يعد دمج ثقافة إدارة المعرفة عبر المنظمة أمرًا بالغ الأهمية للتطبيق المستدام لإدارة المعرفة. إن الثقافة التي يتم فيها تشجيع أنشطة الاتصال والمعرفة وتقييم المعرفة واستخدامها بشكل فعال ستدعم إنشاء وتطبيق معيار إدارة المعرفة داخل المنظمة. ويجب أن تثبت المؤسسة نهج الثقافة المؤسسية كوسيلة لدعم نظام إدارة المعرفة.

5- القيادة

5.1 القيادة والالتزام

تظهر الإدارة العليا القيادة والالتزام فيما يتعلق بما يلي:
- ترسيخ القيم المؤسسية التي تحرر الثقة كعنصر أساسي في إدارة المعرفة.

- التأكد من أن سياسة إدارة المعرفة وأهداف إدارة المعرفة قد تم تطويرها، وأنها تتوافق وتتوافق مع الاتجاه الاستراتيجي للمؤسسة وأنه يمكن تقييمها.
- ضمان تكامل متطلبات معيار إدارة المعرفة في إجراءات ومشاريع عمل المنظمة.
- ضمان توافر الموارد المطلوبة لنظام إدارة المعرفة.
- إيصال أهمية الإدارة الفعالة للمعرفة ومطابقة أو تجاوز متطلبات نظام إدارة المعرفة.
- إدارة عملية التغيير نحو اعتماد وتطبيق معيار إدارة المعرفة، ونحو غرس ثقافة تضيف قيمة لإدارة المعرفة وتدعمها وتمكّنها.
- التأكد من أن مواصفات إدارة المعرفة تحقق النتائج المرجوة.
- إرشاد وتحفيز وإلهام وتمكين ودعم الأفراد للمساهمة في فعالية نظام إدارة المعرفة.
- تعزيز التحسين المستمر لنظام الإدارة للتعليم.
- دعم الأدوار الإدارية الأخرى لإظهار قيادتهم حسب الاقتضاء في مجالات مسؤوليتهم.

5.2 السياسة

- الإدارة العليا تضع سياسة إدارة المعرفة:
- (أ) يصلح لغرض المؤسسة.
 - (ب) وضع إطار عمل ومبادئ توجيهية لإعداد ومراجعة وتحقيق أهداف إدارة المعرفة.
 - (ج) تشمل الالتزام بالوفاء بالمتطلبات التنظيمية وغيرها من المتطلبات المعمول بها.
 - (د) يضع التوقعات لجميع الموظفين فيما يتعلق باستخدام معيار إدارة المعرفة ويغرس ثقافة تضيف قيمة على المعرفة.
 - (هـ) يشمل الالتزام بالتحسين المستمر لنظام إدارة المعرفة.
 - (و) يدير التوازن بين تبادل المعرفة وحماية المعرفة.

5-3 الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات

تضمن الإدارة العليا تحديد مسؤوليات وصلاحيات الأدوار ذات الصلة في مواصفة إدارة المعرفة والإعلان

عنها داخل المنظمة وأصحاب المصلحة الخارجيين حسب الاقتضاء.

6-التخطيط

6.1 إجراءات تعالج المخاطر والفرص

عند التخطيط لمواصفة إدارة المعرفة، تأخذ المنظمة في الاعتبار العوامل المشار إليها في بند (1-4 فهم المنظمة وسياقها) و بند (2-4 تقييم احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة) وتحدد المخاطر والفرص التي يجب معالجتها

6.2 أهداف إدارة المعرفة والتخطيط لتحقيقها

تحدد المؤسسة أهداف إدارة المعرفة

- (أ) تلبية احتياجات العمل وتتماشى مع أهداف العمل، مع الرجوع الى بند (1-4 فهم المنظمة وسياقها).
- (ب) تلبية متطلبات الأطراف المهمة ذات الأولوية، مع الرجوع إلى بند (2-4 تقييم احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة).
- (ج) منسجمة مع سياسة إدارة المعرفة.
- (د) مراعاة المتطلبات المعمول بها.
- (هـ) تخضع للقياس (إن أمكن)، من حيث الفوائد والآثار.
- (و) تخضع للمراقبة.
- (ز) يتم إيصالها لجميع أصحاب المصلحة.
- (ح) قابلة للتحديث عند الاقتضاء.

7 الدعم

7.1 الموارد

تحدد المنظمة وتوفر الموارد (مثل الالتزام بالتمويل، والعمالة، والتكنولوجيا، والإدارة) المطلوبة لإنشاء مواصفة إدارة المعرفة، وتنفيذها، وتعديلها، وقياسها، وإعداد تقارير عنها، وتحسينها باستمرار.

7.2 الكفاءة

يجب على المؤسسة:

- تحدد المزايا المطلوبة من الأشخاص الذين يقومون بالعمل تحت سيطرتها، والتي ستؤثر على أداء المعرفة.
- مراعاة مستوى الكفاءة المطلوب في أنواع مختلفة من الموظفين، حسب مقتضى الحال

7.3 التوعية

يجب أن يكون الأشخاص الذين يقومون بالعمل تحت إشراف المؤسسة والأطراف المعنية الأخرى، حسب الحالة، على دراية بما يلي:

- سياسة إدارة المعرفة.
- مساهمتهم وجوانب المساءلة فيما يتعلق بفاعلية مواصفة إدارة المعرفة، بما في ذلك فوائد تحسين الأداء المعرفي.
- عواقب عدم الالتزام بمتطلبات مواصفة نظام إدارة المعرفة.

7.4 التواصل

تحد المؤسسة من الاتصالات الداخلية والخارجية المتعلقة بمعايير إدارة المعرفة، بما في ذلك.

- ماذا ستستمر.
- متى ستتواصل.
- مع من ستتواصل.
- كيف ستستمر.

7.5 المعلومات الموثقة

7.5.1 عام

تشمل مواصفة إدارة المعرفة المؤسسية ما يلي:
(أ) المعلومات الموثقة التي تتطلبها هذه الوثيقة.

(ب) المعلومات الموثقة التي تحددها المؤسسة على أنها ضرورية لفعالية مواصفة إدارة المعرفة. لاحظ أن مدى المعلومات الموثقة حول مواصفة إدارة المعرفة قد تختلف من منظمة إلى أخرى بسبب:

- حجم المنشأة ونوع الأنشطة والإجراءات والخدمات.

- تعقيد العمليات والتفاعلات.

- اختصاص الأشخاص.

7.5.2 الإنشاء والتحديث

عند إنشاء المعلومات الموثقة وتحديثها، تضمن المؤسسة ملاءمتها:

- التميز والوصف (مثل: العنوان، والتاريخ، ومُعد الوثيقة، ورقم الجهة).

- النمذجة (مثل: اللغة، وإصدار البرنامج الإلكتروني، والرسوم البيانية) والوسائط المستخدمة (على سبيل المثال الورقية والإلكترونية).

7.5.3 مراقبة المعلومات الموثقة

تخضع المعلومات الموثقة التي تتطلبها مواصفة إدارة المعرفة، وهنا للرقابة لضمان:

- (أ) التوافر والملاءمة للاستخدام عندما وحيثما لزم الأمر.

- (ب) حمايتها بشكل مناسب (على سبيل المثال: من فقدان السرية، أو الاستخدام غير الصحيح، أو فقدان طابعها).

فيما يتعلق بالرقابة على المعلومات الموثقة، تعاملت المؤسسة مع الأنشطة التالية بالشكل المناسب:

- التوزيع والوصول والاسترجاع والاستخدام.

- التخزين والحفظ بما في ذلك المحافظة على النسخ.

- مراقبة التغييرات (مثل التحكم في الإصدار).

- حفظها والتخلص منها.

تحديد ومراقبة المعلومات الموثقة من مصادر خارجية، والتي تحدد المنظمة أنها ضرورية لتخطيط وتشغيل مواصفة إدارة المعرفة، حسب الاقتضاء.

8- التشغيل

تخطط المؤسسة وتنفذ وتراقب الإجراءات المطلوبة لتلبية المتطلبات، وتنفيذ الإجراءات المحددة في بند (6.1) إجراءات تعالج المخاطر والفرص) من خلال:

- وضع معايير الإجراءات.
- القيام بمراقبة الإجراءات وفق المعايير.
- الاحتفاظ بالمعلومات الموثقة بالقدر اللازم.

9- تقييم الأداء

9.1 المراقبة والقياس والتحليل والتقييم

تحدد المؤسسة:

- ما يحتاج إلى مراقبته وقياسه. ويشمل ذلك قياس الامتثال لمتطلبات هذه المواصفة، وإظهار القيمة المضافة لأصحاب المصلحة المعنيين.

9.2 التدقيق الداخلي

9.2.1 تجري المنظمة عمليات تدقيق داخلية على فترات مخططة لتوفير معلومات حول ما إذا كانت مواصفة إدارة المعرفة مطابقة أو غير مطابقة.

9.3 مراجعة الإدارة

تقوم الإدارة بمراجعة مواصفة إدارة المعرفة في المنظمة، على فترات مخططة، لضمان استمرار الملاءمة والكفاية والفعالية.

10- التحسين

10.1 عدم المطابقة والإجراءات التصحيحية

عندما يحدث عدم المطابقة، يجب على المؤسسة:

- (أ) الرد بعدم المطابقة، حسب مقتضى الحال.
- بالعمل والسيطرة عليه وتصحيحه والتعلم منه.
 - التعامل مع العواقب.
- (ب) تقييم الحاجة إلى إجراء لتقليل أسباب عدم المطابقة، حتى لا تتكرر أو تحدث في مكان آخر، عن طريق:
- مراجعة عدم المطابقة.
 - تحديد أسباب عدم المطابقة.
 - تحديد ما إذا كانت هناك حالات أخرى من عدم المطابقة، أو من المحتمل حدوثها.
 - تحديد أي فرصة قد تنشأ عن عدم المطابقة.

10.2 التحسين المستمر

- تعمل المؤسسة باستمرار على تحسين ملاءمة وكفاية وفعالية نظام إدارة المعرفة.
- تخطط المؤسسة وتنفذ وتراقب الإجراءات المطلوبة لضمان التحسين المستمر.

وتحدد مواصفة إدارة المعرفة الأيزو 30401 متطلبات أنظمة إدارة المعرفة في المؤسسات. ويتكون المعيار من العديد من العناصر الرئيسية التي تحتاج المنظمات إلى النظر فيها من أجل التنفيذ الفعال والحفاظ على إدارة المعرفة. وتشمل هذه العناصر القيادة والالتزام، والسياسة والاستراتيجية، والناس والثقافة، والعمليات، والمعلومات والبيانات، وتقييم الأداء، وهي كما يلي (Maximo et al., 2020):

1. القيادة والالتزام: يمثل كل من القيادة والالتزام أمران حاسمان لنجاح أي إدارة للمعرفة. يؤكد معيار الأيزو 30401 على الحاجة إلى دعم إداري رفيع المستوى، والتزام لضمان تنفيذ وصيانة نظام إدارة المعرفة بشكل فعال. ويشمل ذلك تحديد أهداف وغايات واضحة لإدارة المعرفة، وتخصيص موارد كافية، وتعزيز ثقافة تبادل المعرفة والتعاون في جميع أنحاء المنظمة.

2. السياسة والاستراتيجية: هي أيضاً عناصر رئيسة في مواصفة الأيزو 30401. وتحتاج المنظمات إلى وضع سياسات واستراتيجيات تدعم الإدارة الفعالة لأصولها المعرفية. ويشمل ذلك تطوير فهم واضح لاحتياجات ومتطلبات المعرفة في المنظمة، وتحديد مجالات المعرفة الرئيسية التي تحتاج إلى إدارة.
 3. الناس والثقافة: يؤكد معيار الأيزو 30401 على أهمية خلق ثقافة تدعم تبادل المعرفة والتعاون. ويشمل ذلك تطوير قنوات اتصال فعالة، وتوفير فرص التدريب والتطوير، وتعزيز ثقافة التعلم والتحسين المستمر.
 4. العمليات: هي عنصر رئيس في مواصفة أيزو 30401. تحتاج المؤسسات إلى تطوير عمليات فعالة لالتقاط المعرفة وتخزينها ومشاركتها. وهذا يشمل وضع إجراءات لتحديد وجمع ونشر المعرفة في جميع أنحاء المنظمة.
 5. المعلومات والبيانات: يؤكد معيار الأيزو 30401 على ضرورة قيام المؤسسات بإدارة أصولها المعرفية بفعالية، بما في ذلك تحديد أصول المعرفة وتصنيفها، ووضع استراتيجيات فعالة لتخزين واسترجاع المعرفة.
 6. تقييم الأداء: تحتاج المنظمات إلى وضع مقاييس واضحة لتقييم فعالية إدارة المعرفة الخاصة بها. ويشمل ذلك قياس تأثير نظام إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي، فضلاً عن تحديد مجالات التحسين. تحدد مواصفة الأيزو 30401 العديد من العناصر الرئيسية التي تحتاج المنظمات إلى النظر فيها من أجل التنفيذ الفعال والحفاظ على نظام إدارة المعرفة. ومن خلال معالجة هذه البنود، يمكن للمنظمات تطوير ممارسات أكثر فعالية لإدارة المعرفة وتحسين أدائها العام.
- ويضيف كارلوتشي (Carlucci et al., 2022) أن مواصفة الأيزو 30401 توفر مجموعة شاملة من العناصر التي يجب على المؤسسات مراعاتها عند تنفيذ نظام إدارة المعرفة. تغطي هذه البنود مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك إدارة المعرفة، وخلق المعرفة واكتسابها، وتبادل المعرفة والتعاون، وقياس المعرفة وتقييمها، وهي كما يلي:

1. حوكمة المعرفة: يغطي هذا البند السياسات والإجراءات والهيكل التي يجب أن تكون لدى المنظمات لضمان الإدارة الفعالة للمعرفة. ويشمل ذلك تحديد الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بإدارة المعرفة، وتحديد نطاق وأهداف نظام إدارة المعرفة، وضمان مواءمة النظام مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.
2. خلق المعرفة واكتسابها: يغطي هذا البند العمليات التي يجب على المنظمات استخدامها لإنشاء المعرفة والتقاطها، مثل العصف الذهني والبحث والتطوير والتوثيق. يؤكد المعيار على أهمية التقاط المعرفة الصريحة والضمنية، وكذلك ضمان التحقق من صحة المعرفة والتحقق منها قبل دمجها في نظام إدارة المعرفة.
3. تبادل المعرفة والتعاون: يغطي هذا البند العمليات والتقنيات التي يجب على المنظمات استخدامها لتبادل المعرفة والتعاون بشكل فعال. ويشمل ذلك إنشاء قنوات اتصال ومنصات للتعاون، وتوفير التدريب والدعم لتبادل المعرفة، وتعزيز ثقافة تبادل المعرفة والتعاون داخل المنظمة.
4. قياس المعرفة وتقييمها: ويغطي هذا البند العمليات التي ينبغي أن تستخدمها المنظمات لقياس فعالية نظامها لإدارة المعرفة وتحديد مجالات التحسين. ويشمل ذلك وضع مؤشرات الأداء الرئيسية لإدارة المعرفة، وإجراء عمليات تدقيق ومراجعات منتظمة، واستخدام التغذية الراجعة والتحليلات لتحسين النظام بمرور الوقت.

وترى الباحثة أن مواصفة الأيزو 30401 توفر مجموعة شاملة من العناصر التي يجب على المؤسسات مراعاتها عند تنفيذ نظام إدارة المعرفة. وتغطي هذه البنود مجموعة واسعة من المواضيع، من حوكمة المعرفة إلى تبادل المعرفة والتعاون، وتوفر إطاراً للمنظمات لإدارة أصولها المعرفية بفعالية.

اتخذت معايير الأيزو 30401 نهجاً أكثر شمولاً وعمقاً، حيث تضمنت مجموعة واسعة من المعايير المعتمدة عالمياً من المنظمة الدولية للمقاييس (ISO)، بما في ذلك سياق المنظمة وعملها، القيادة والالتزام، والتخطيط، والسياسة والاستراتيجية، والموارد البشرية، والعمليات والتشغيل، وتقييم الأداء، والتدقيق والتحسين المستمر. وتتميز هذه المعايير بشموليتها وعموميتها، مما يجعلها مناسبة للتطبيق في جميع القطاعات والمنظمات أيّاً كان نوعها، على عكس المقاييس الأخرى الخاصة بنطاق عمل معين. تم تطوير

معايير الأيزو 30401 لتناسب جميع الشركات والمؤسسات من جميع الأنواع في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها أداة فعالة لتطبيق متطلبات إدارة المعرفة. يمكن لتطبيق هذه المعايير أن يساعد المنظمات على تحقيق أهدافها، وتقييم تقدم العمليات، وتقديم تقييم لها، مما يؤدي إلى تحديد المشكلات واكتشاف الحلول للمضي قدماً نحو تحقيق التميز والتحسين المستمر. كما توفر معايير الأيزو 30401 إطاراً قوياً لإدارة المعرفة، مما يسهل التواصل والتنسيق الفعال بين الموظفين والإدارات والمنظمات. يمكن أن يؤدي تنفيذ هذه المعايير إلى استراتيجيات ناجحة لإدارة المعرفة، مما يساهم في نمو ونجاح الأعمال والمؤسسات. علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد هذه المعايير المنظمات على مواكبة أحدث التطورات في مجال إدارة المعرفة، وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق.

خامساً: الاهتمام بمعايير إدارة المعرفة وتطبيق مواصفة أيزو 30401 في المملكة العربية السعودية

في المملكة، تستخدم العديد من الشركات والهيئات الوطنية إدارة المعرفة لتحسين قدرتها التنافسية وقدراتها على الابتكار. على سبيل المثال، نفذت أرامكو السعودية، شركة النفط الوطنية، برنامجاً شاملاً لإدارة المعرفة لجمع وتبادل المعرفة في جميع أنحاء المنظمة. وبالمثل، وضعت وزارة الطاقة السعودية استراتيجية لإدارة المعرفة لدعم أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدراتها على اتخاذ القرار. ومن الأمثلة الأخرى للاعتماد على معيار أيزو 30401 هي هيئة التقييم والتدريب التي تعنى بمراقبة ومتابعة جودة التعليم والتدريب، لا سيما في ميدان التربية والتعليم بالمملكة، وهو ما يمثل امتداداً لرؤى التنمية الوطنية في المملكة.

1) الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس

إن الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، هي هيئة حكومية مسؤولة عن وضع المعايير وإنفاذها في المملكة العربية السعودية. تهدف الهيئة، التي تأسست عام 1972، إلى حماية صحة وسلامة الجمهور، وكذلك البيئة، من خلال ضمان تلبية المنتجات والخدمات للمعايير اللازمة. هناك وعي متزايد

بأهمية إدارة المعرفة في المنظمات بالمملكة العربية السعودية. وقد بدأ العديد من الشركات والجهات الحكومية في تنفيذ استراتيجيات وممارسات إدارة المعرفة. كما اعتمدت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس (ساسو) أيزو 30401 كمعيار وطني، وهي تستخدم الآن كمرجع لممارسات إدارة المعرفة في البلاد. توفر الأيزو 30401 إطارًا للمؤسسات لتطوير استراتيجية إدارة المعرفة الخاصة بها، وتنفيذ ممارسات إدارة المعرفة التي تتماشى مع أهدافها وثقافتها. يُغطي المعيار مجموعة من الموضوعات، بما في ذلك تحديد المعرفة واكتسابها، وتبادل المعرفة ونشرها، واستخدام المعرفة وتطبيقها، وتقييم المعرفة وتحسينها. (الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة- ساسو، 2023).

2) الهيئة السعودية للتقييم والتدريب

الهيئة السعودية للتقييم والتدريب هي المسؤولة عن تقييم واعتماد برامج التدريب ومقدمي الخدمات في المملكة العربية السعودية. تلعب الهيئة دورًا مهمًا في ضمان أن برامج التدريب تلبي احتياجات سوق العمل السعودي، وأنها تسهم في تنمية رأس المال البشري في البلاد. تتمثل إحدى الطرق التي يمكن أن تدعم بها اللجنة تنمية رأس المال البشري بالمملكة العربية السعودية في تعزيز تبني ممارسات إدارة المعرفة في برامج التدريب ومقدمي الخدمات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع استخدام الأيزو 30401 كإطار لتطوير وتنفيذ استراتيجيات وممارسات إدارة المعرفة. وباستخدام الأيزو 30401، يمكن لمقدمي التدريب التأكد من أن لديهم نهجًا منظمًا لإدارة أصولهم المعرفية، وأنهم يكتسبون المعرفة ويشاركونها بفعالية داخل مؤسساتهم. وهذا يمكن أن يساعدهم على تقديم برامج تدريبية أكثر ملاءمة وفعالية، والتي تلبي احتياجات سوق العمل السعودي. كما يمكن أن تدمج الهيئة مبادئ إدارة المعرفة في معايير التقييم الخاصة ببرامج التدريب ومقدمي الخدمات. ومن خلال القيام بذلك، يمكن أن تشجع الهيئة مقدمي التدريب على اعتماد ممارسات إدارة المعرفة وإثبات فعاليتها في الحصول على المعرفة وتبادلها واستخدامها (العتيبي والجبر، 2023).

أبرز الشركات والمؤسسات الحاصلة على شهادة أيزو 30401 في المملكة العربية السعودية

هناك العديد من الكيانات والمؤسسات في المملكة العربية السعودية المعروفة بتركيزها على إدارة المعرفة والابتكار، حيث يظهر اهتمامها بتطبيق عمليات إدارة المعرفة خلال إجراءاتها واستراتيجياتها، ولكن عند الحديث عن المؤسسات التي قد حصلت على شهادة الاعتماد في نظام إدارة المعرفة أيزو 30401 من منظمة الأيزو العالمية، نجد أن هناك القليل من المؤسسات والشركات التي قد أعلنت خبر حصولها على شهادة الاعتماد، وتعتبر من أوائل الشركات والمؤسسات المعتمدة في المملكة العربية السعودية، مثل شركة النفط العربية السعودية (أرامكو السعودية)، ووزارة التجارة والاستثمار السعودية، ومؤسسة السبيعي الخيرية، ولكن وجد أنه وفي بداية عام 2023 بدأ التزايد في السعي للحصول على شهادة إدارة المعرفة أيزو 30401 وتم رصد حصول الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في بداية شهر أبريل من عام 2023 على شهادة إدارة المعرفة أيزو 30401، كما لحقتها مؤسسة حمد الحسيني وعائلته الخيرية في الحصول أيضاً على شهادة إدارة المعرفة الأيزو 30401. وهذا إن دل فإنه يدل على أهمية هذا المعيار، والذي من خلاله ستحقق هذه المؤسسات الشركات أهدافها المنشودة، ومن المتوقع بحلول 2030 سيزداد عدد الحاصلين على الاعتماد الدولي لشهادة إدارة المعرفة أيزو 30401 تزامناً مع النهضة المعرفية في خطة التنمية التاسعة للمملكة العربية السعودية في الفصل الخامس المتخصص على الاقتصاد القائم على المعرفة، حيث "تتبنى خطة التنمية التاسعة التوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال التركيز على التعليم الذي ينشر المعرفة التي تؤسس قدرات تمكن من نقل المعرفة وتراكمها ثم توليدها واستثمارها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة في أنشطة الإنتاج والخدمات" (خطة التنمية التاسعة، ص85-86). كما تتضمن خطة التنمية العاشرة للمملكة العربية السعودية دور المعرفة في التنمية الاقتصادية وأهمية التحول الى اقتصاد قائم على المعرفة حيث صرح بأنه بحلول عام 2030 ستصبح المملكة مجتمعاً معرفياً في ظل اقتصاد قائم على المعرفة مزدهر متنوع المصادر والإمكانيات (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ص38-40).

ثانياً: الدراسات السابقة

سنقوم في هذا المبحث باستعراض الإنتاج الفكري الخاص بمواصفة الأيزو 30401، وبرغم أن إصدار المواصفة كان في عام 2018 إلا أننا نجد اهتمام الباحثين في الإنتاج الفكري الخاص بالمواصفة في تزايد على مر السنين.

1. دراسة (Schmitt, 2022) بعنوان: "التحقق من صحة فلسفة نظام إدارة المعرفة الجديد

وتوثيقها: حالة تستند إلى معيار الأيزو 30401: 2018 إدارة المعرفة". تقدم الدراسة تكامل معايير نظام إدارة المعرفة لغة مشتركة لتقديم KMS الخاص بالمنظمة بشكل شامل ومتسق للتدقيق والاعتماد ولإعلام أصحاب المصلحة وإشراكهم بشكل فعال. يختلف النهج اختلافاً كبيراً عن حكمة KMS التقليدية، ويتم تقديمه كحالة للتحقق مما إذا كان مواصفة الأيزو 30401 لنظم إدارة المعرفة يمكن أن تستوعب الإمكانيات الجديدة من خلال دراسة حالة أولى من هذا النوع، قد تساعد العملية المعتمدة والنتائج الإيجابية مطوري KMS، وممارسي KM، وكذلك الباحثين في تحقيق وتقييم مشاريعهم الخاصة. تساهم هذه الورقة في توفير رؤى جديدة حول مناهج ونماذج وعمليات وأدوات نظم إدارة المعرفة لتسخير إمكانات العصر الرقمي في الوقت المناسب وبشكل فعال من خلال مواصفة الأيزو 30401 لنظم إدارة المعرفة".

2. دراسة سعيد وخليل (2022) بعنوان: "تحليل متطلبات نظام إدارة المعرفة على وفق

المواصفة ISO 30401:2018 في شركة المشاريع النفطية". هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى تطبيق متطلبات نظم إدارة المعرفة على وفق المواصفة ISO 30401:2018 في شركة المشاريع النفطية. إذ يتضمن قياس كل من الأبعاد الآتية: سياق المنظمة، والقيادة، والتخطيط، والدعم، والعملية، والتحسين المستمر لبنود المواصفة. إذ تم تشخيص مشكلة البحث بوجود ضعف في المعرفة لدى الشركة المبحوثة وعدم إدارتها وفقاً لمعايير وأنظمة معتمدة، مما يؤثر سلباً في توظيف المخزون المعرفي لديها في تحسين منتجاتها وخدماتها. وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (170) موظفاً من مختلف

المستويات الإدارية في الشركة. وقد تم استخدام قائمة الفحص لجمع المعلومات واعتماد مقياس ليكرت لقياس مدى تطبيق ابعاد المواصفة وتشخيص الفجوة بين الواقع الفعلي للتطبيق مع متطلبات المواصفة القياسية ISO 30401:2018؛ إذ أظهرت نتائج هذا البحث أن المعدل الإجمالي المتحقق من خلال تحليل وقياس توافر متطلبات نظم إدارة المعرفة على وفق المواصفة ISO 30401:2018 في الشركة قد حصل على نسبة (53%) ومعدل التنفيذ (3)، أي أنه مطبق جزئياً وموثق بالكامل، مما أدى إلى وجود فجوة قدرها (47%)".

3. دراسة (Carlucci et al., 2022) بعنوان: "نظم إدارة المعرفة أيزو 30401: إطار

جديد لإدارة المعرفة. التصور والممارسة". "هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة للأدبيات المتعلقة بمعيار الأيزو لإدارة المعارف، وتحليل المحتويات الرئيسية للمتطلبات القياسية الأيزو 9001:2015 والمتطلبات القياسية الأيزو 30401 بايجاز، كما وتوفر، من خلال رسم الخرائط المرئية، تصوراً رسومياً واضحاً لمتطلبات الأيزو لتطوير كم. كما ووصف الصعوبات والفوائد المحتملة المرتبطة بتنفيذ المعيار، المستمدة من مراجعة الأدبيات على الأيزو 30401. ويحظى تطبيق معيار إدارة المعرفة التابع للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي باهتمام متزايد بين الممارسين والباحثين، كما أنه يبرز العديد من القضايا التي يتعين التحقيق فيها، مثل أسباب وطرق "توحيد" أنظمة إدارة المعرفة، والمخاطر والتحديات والفوائد المترتبة على تنفيذ المعيار. تشير هذه النتائج إلى أنه يجب وضع الصعوبات و/أو الفوائد في سياقها. لكل مؤسسة خصائصها المميزة، على سبيل المثال لا الحصر، الاستراتيجية والهيكل والثقافة التي تؤثر على الفوائد والمخاطر والتحديات المتعلقة بتطبيق معايير الأيزو. بالإضافة إلى ذلك، قد تختلف الصعوبات و/أو الفوائد للمؤسسة اعتماداً على الغرض من تنفيذ معايير الأيزو، أي التصديق على كم أو مجرد مراجعة كم التنظيمية. مما لا شك فيه أنه من الضروري إجراء المزيد من الدراسات التجريبية الدقيقة من أجل تحليل الفوائد والمخاطر والتحديات الحقيقية المتعلقة بتنفيذ الأيزو 30401:2018".

4. دراسة (Mazzei, 2022) بعنوان: "ركائز معايير ISO 30401: 2018 إدارة المعرفة" و " ISO 2015 9001 إدارة الجودة لتحقيق النجاح المستمر في المنظمات". "ذكرت الدراسة أن نظام إدارة المعرفة يمكن أن يحسن العمليات التي تضيف قيمة للمنتجات و/أو الخدمات المقدمة بشكل مستمر من قبل المنظمات. وتبين الدراسة كيف ترتبط تلبية متطلبات معايير الأيزو 30401 لنظم إدارة المعرفة بالتزام الأشخاص وكفاءتهم وتدريبهم، وكيف يساهم ذلك في إنشاء المعرفة وتحسين جودة المنتجات و/أو الخدمات المقدمة من قبل المنظمات. وأشارت الدراسة إلى أن معرفة هذه المعايير يمكن أن تكون مساهمة كبيرة للمنظمات التي ترغب في الحفاظ على نجاحها المستمر على أساس المعرفة والجودة. كما تشير الدراسة إلى أن اعتماد نظام إدارة الجودة، جنباً إلى جنب مع نظام إدارة المعرفة، سيسمح بتحسين الأداء العالمي للمنظمات من خلال توفير قاعدة صلبة لتحقيق التنمية المستدامة والدائمة. فإن أنشطة إدارة المعرفة ستؤثر على الابتكار والأداء التنظيمي من خلال زيادة القدرة على الابتكار وجودة الابتكار. وسيكون لإنشاء هذه المعرفة ودمجها تأثيرات أكثر أهمية على الأداء التنظيمي".

5. دراسة (González-Prida, 2022) بعنوان: "اقتراح إدارة الأصول غير الملموسة على أساس الأيزو 55001 والأيزو 30401 لإدارة المعرفة". "هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وجهة نظر حول معايير الأيزو 55001 (متطلبات نظام إدارة الأصول) والأيزو 30401 (متطلبات نظام إدارة المعرفة)، من أجل اعتبار المعرفة وإدارة الأصول البشرية، بعداً ذا صلة لجميع القطاعات الهندسية والصناعية. تم اقتراح إطار لإدارة الأصول غير الملموسة في هذه الورقة، مع مراعاة مبادئ ومتطلبات المعايير المذكورة أعلاه، جنباً إلى جنب مع المنهجيات التي تم تطويرها بالفعل لإدارة الأصول المادية، من أجل تنسيق وتحقيق القيمة (في هذه الحالة) من المعرفة الصناعية. يهدف هذا الاقتراح إلى أن يكون أداة مفيدة لدعم القرار من أجل موازنة مجالات المعرفة المختلفة مع استراتيجية الصناعة، وعلى وجه الخصوص، مع السائقين التجاريين للشركة. سيتطلب مثل هذا الاقتراح أولاً تحديد مجالات المعرفة

الرئيسة للشركة، والتي هي ضرورية للحفاظ على الأعمال التجارية وتنميتها، ودعم صنع القرار الاستراتيجي. بعد هذه الأولوية، ويجب إجراء تحليل للفجوة من أجل حساب ما إذا كانت المعرفة الأساسية والقدرات الصناعية الرئيسة تتطابق مع موارد الشركة الحالية، وأين تكمن (خبرة الأشخاص، ومستودعات المستندات، وما إلى ذلك)".

6. دراسة (Barnes, 2022) بعنوان "إلى أي مدى تعتبر جذرية إدارة المعرفة إدارة المعرفة: بالرجوع إلى أنظمة إدارة المعرفة ISO - متطلبات المعيار 30401". تستخدم هذه المقالة أنظمة إدارة المعرفة - ISO متطلبات معيار 301012 (2018) كإطار لشرح كيف أن المعرفة الجذرية والإبداع هما بالفعل جزء من إدارة المعرفة، ولكن لم يتم الاعتراف به حتى الآن. بالإضافة إلى ذلك، توفر الورقة عملية لتحديد متى، في عملية أو نشاط إدارة المعرفة، يمكن تطبيق الإبداع وتوفر العوامل المستخدمة في تحديد شكل التدخل الإبداعي. حيث تعتبر إدارة المعرفة الجذرية فكرة جديدة تجمع بين المعرفة والإبداع التي كانت موجودة في سياقات أخرى؛ ومع ذلك، فإن هذه القطع لها أيضاً مكان في إدارة المعرفة تدعم خلق المعرفة والثقافة، فإن الأنشطة الإبداعية المتصورة في Radical تنشط وتسمح بعقلية الاستدامة. تتضمن هذه السلوكيات أشياء مثل التوجه طويل الأمد والشجاعة والنزاهة والعقل المنفتح والشفافية. هذه السلوكيات التي يسهلها الإبداع، هي جزء من ثقافة إدارة المعرفة".

7. دراسة (Herrera & Andres, 2021) بعنوان: "استراتيجيات وأساليب إدارة المعرفة وفقاً لمتطلبات المجلس الوطني الانتقالي-أيزو 30401: 2019". تهدف هذه المقالة إلى وصف استراتيجيات وأساليب إدارة المعرفة وفقاً لمتطلبات المعيار الفني للمجلس الوطني الانتقالي-أيزو 30401: 2019. لهذا، تم إجراء مراجعة الأدبيات للمفاهيم المستخدمة في إدارة المعرفة وخلق المعرفة واستراتيجيات نقل المعرفة بناء على هذه المتطلبات القياسية. العلاقة التي تم الحصول عليها وفقاً لمنظور كل مؤلف وفي مجالات الدراسة المختلفة، أشارت إلى أن 52% تظهر أن استراتيجية

التخصيص واستراتيجية الترميز هي استراتيجيات إدارة المعرفة الأكثر استخدامًا (كم). ومع ذلك، تشير الدراسة أيضًا إلى أهمية تحديد نوع المعرفة التي تتم إدارتها داخل المنظمة، من أجل تنفيذ الاستراتيجية الأنسب لنجاح إدارة المعرفة داخل الشركات".

8. دراسة زيغد ومقيح (2021) بعنوان: "أثر نظام إدارة المعرفة وفق معيار Iso 30401 على أداء الموارد البشرية بمنظمات الأعمال: دراسة حالة المؤسسة المينائية لسكيدة بالجزائر". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير نظام إدارة المعرفة وفق معيار Iso 30401 على أداء الموارد البشرية في المؤسسة المينائية بسكيدة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الاستمارة لجمع البيانات، والتي وزعت على عينة عشوائية من العمال قُدر عددهم بـ 304 عامل، حيث تم تحليلها بواسطة برنامج Spss، وقد توصلت الدراسة إلى أن نظام إدارة المعرفة يؤثر على أداء الموارد البشرية بنسبة متوسطة، والتي قدرت بـ 63.5%، هذا ما يستوجب على المؤسسة الاهتمام أكثر بمتطلبات نظام إدارة المعرفة لما لها من أثر واضح على أداء المورد البشرية".

9. دراسة (Pawlowsky et al., 2021) بعنوان: "أيزو 30401 نظم إدارة المعرفة القياسية-إطار جديد لخلق القيمة والبحوث؟". يستعرض المقال التطورات الرئيسية في الأدبيات المتعلقة بإدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري. ويقدم وصفاً وتصوراً لهيكل ومحتوى الأيزو 30401 ويقيس بنوده بشكل حاسم ضد التصنيفات الشاملة من الأدبيات. اعتمدت الدراسة على إصدار معيار أنظمة إدارة المعرفة أيزو 30401، وهو نظام من النوع أ قد يكون بمثابة أساس لإصدار الشهادات. وهو يعتمد على أدبيات واسعة ومتنوعة من الناحية المفاهيمية حول موارد المعرفة ودمجها (على سبيل المثال: نظرية رأس المال الفكري، ونظرية إدارة المعرفة). أظهرت نتائج الدراسة أن الأيزو 30401 تدمج بنجاح مجموعة متنوعة من الأدبيات في معيار متعدد الصناعات قابل للتطبيق على نطاق واسع. لتفعيلها وتنفيذها، يجب على هيئات إصدار الشهادات والمديرين البناء على الأدلة التجريبية على "ما

ينجح"، مع مراعاة خصائص السوق، وكذلك الخصائص التنظيمية. وينبغي أن تدعم البحوث الإضافية تنفيذ المعيار بوضع أطر لقياس إدارة المعرفة ودراسات محددة السياق لأدوات وأساليب إدارة المعرفة".

10. دراسة الغامدي والقرني (2020) بعنوان: "دور المؤسسات المهنية الدولية في تعزيز

إدارة المعرفة كممارسة مهنية". "هدفت هذه الدراسة إلى استعراض المعيار الدولي (ISO 30401) الخاص بنظام إدارة المعرفة والصادر عن المنظمة الدولية للمعايير ISO والتعرف على مكونات وثيقة المعيار، وكيف يدعم المعيار إدارة المعرفة كممارسة مهنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي لتحقيق الأهداف السابقة عبر دراسة واستعراض العديد من الوثائق الصادرة عن هذه المؤسسات المهنية الدولية والمنشورة على الإنترنت. كان من أبرز نتائج الدراسة أن إدارة المعرفة تمثل ممارسة مهنية قيمة وقادرة على تحقيق الأهداف التي تعلنها خلافاً للكثير من الجدل والانتقادات والملاحظات التي طالتها. كما أبرزت الدراسة الدور المحوري للمؤسسات المهنية الدولية الرائدة في تبني وتطوير إدارة المعرفة لتصبح ممارسة مهنية منظمة وفعالة، وبالأخص منظمة المعايير الدولية، والتي قدمت في عام 2018 أول معيار دولي خاص بالمتطلبات التي ينبغي الوفاء بها لإقامة نظام فعال لإدارة المعرفة في أي مؤسسة".

11. دراسة قموح وآخرون (2020) بعنوان: "إدارة المعرفة بالمؤسسات الوثائقية في البيئة

الرقمية وفق معايير أيزو وفلا: دراسة نظرية في التأثير والانعكاسات". "سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير معايير أيزو وفلا على إدارة المعرفة في مؤسسات المعلومات في البيئة الرقمية. تتطلب هذه البيئة الاعتماد على الإجراءات المعيارية لمعالجة وإتاحة المعلومات والاستثمار في مجال المعرفة. يهدف هذا البحث إلى تحديد أهمية تطبيق معايير أيزو وفلا في إدارة المعرفة بالمؤسسات الوثائقية في البيئة الرقمية، وتقدير تأثير وانعكاسات تطبيق هذه المعايير على المؤسسات المعنية. تم استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى استنتاجات حول هذه التأثيرات".

12.دراسة (Maximo, 2020) بعنوان: " الأيزو 30401: توحيد المعرفة". "إن إدارة

المعرفة على رغم من أهميتها إلا أن إدارتها لا تزال إشكالية وتفقر الى التوحيد والموثوقية، وبظهور مواصفة الأيزو 30401 لنظم إدارة المعرفة سيقبل من المشاكل والتحديات. وهدفت الورقة إلى الكشف عن صعوبات اعتماد مواصفة الأيزو 30401 من قبل المنظمات، واقتراح الحلول بحيث يؤدي تنفيذها واستخدامها إلى نتائج مرضية للمنظمات التي تختار استخدامها. حيث أن مواصفة الأيزو 30401 لنظم إدارة المعرفة تسهل تنفيذ نظام إدارة المعرفة، الذي يوفر إرشادات مشتركة للمنظمات، ويتيح تطبيق الممارسات الموحدة مزيداً من المرونة في القدرة على حل المشكلات، وتطوير المهارات، وتحفيز الإبداع، وتوفير قدر أكبر من التنافسية، ولا تزال تعمل على تحسين الخدمة وجودة الخدمات التي يراها العملاء، حتى تتمكن الشركات من البقاء في اقتصاد المعلومات".

13.دراسة (Guarin et al., 2020) بعنوان "نموذج إدارة المعرفة للمنشآت الصغيرة

والمتوسطة، بناءً على نظام إدارة المعرفة الجودة وإدارة الوثائق". نموذج بسيط لإدارة المعرفة، وهو بدوره قوي يشتمل على إدارة المستندات. هذا النموذج يحاول أن يكون سهل التطبيق في المنظمات، وخاصة الصغيرة والمتوسطة الشركات، ودعم الإدارة العامة وتوفير شبكة من العمليات، مثل عنصر أساسي لإضفاء الطابع الرسمي على الهيكل التنظيمي. بعد إجراء تحليل لمعيار الأيزو 9001 لإدارة الجودة، فيما يتعلق بإدارة المعرفة وتحليل النماذج المختلفة لإدارة المعرفة مدعوم بمعايير إدارة المستندات 30401 إلا أن من سلبيات هذه الدراسة أنها لم تتطرق لنظام أيزو 30401 الخاص بإدارة المعرفة، والذي تم صدوره من عام 2018.

14.دراسة (Rojas, 2019) بعنوان: "أفضل الممارسات لإدارة المعرفة وفقاً لمعيار

30401". "هدفت هذه الدراسة إلى البحث في قدرة هذا المعيار واتباعه في دعم المنظمات في تطوير أنظمة الإدارة التي تعزز الكفاءة، وخلق القيمة من خلال المعرفة لجميع الأطراف المعنية. وأشارت الورقة إلى أنه من خلال امتلاك نظام إدارة المعرفة، ستكون المؤسسات قادرة على تحديد وإنشاء وتحليل

وتمثيل وتوزيع المعرفة المرتبطة بعملياتها لتوليد القيمة، وسيكونون قادرين على الاستجابة بسرعة للتغيرات في البيئة، بالإضافة إلى تحليل العوامل الداخلية والخارجية، واحتياجات وتوقعات الأطراف المعنية، تم تعريف هذا في المعيار الفني ISO 30401 على أنه 10 عناصر للثقافة التنظيمية تدعم القيم والسلوكيات والأنشطة المرتبطة بالنظام المذكور".

التعليق على الدراسات السابقة

تركز جميع الدراسات التي تمت مناقشتها في هذه المجموعة على استكشاف وتقييم مختلف جوانب معيار الأيزو 30401 لأنظمة إدارة المعرفة. في حين أن كل دراسة لها هدف ونهج فريد من نوعه، إلا أنها تشترك جميعاً في مصلحة مشتركة في فهم كيفية استخدام معيار الأيزو 30401 لتحسين إدارة المعرفة في المنظمات. يركز كل من شميت (Schmitt, 2022) ومازي (Mazzei, 2022) على استخدام الأيزو 30401 كمعيار لتوثيق وتحسين عمليات إدارة المعرفة داخل المنظمات. تقترح غونز أو شليز-بريدا (González-Prida, 2022) إطاراً لإدارة الأصول غير الملموسة استناداً إلى معايير الأيزو 55001 والأيزو 30401، والتي يمكن أن تساعد في موازنة المعرفة مع استراتيجية صناعة المؤسسة ومحركات الأعمال. يجادل بارنز (Barnes, 2022) بالاعتراف بالمعرفة الراديكالية والإبداع كمكونات مهمة لإدارة المعرفة. تؤكد هيريرا وأندريس (Herrera & Andres, 2021) على أهمية تحديد نوع المعرفة المدارة داخل المؤسسة لتنفيذ الاستراتيجية الأكثر ملاءمة لإدارة المعرفة الناجحة. تقدم دراسة زيغد ومقيح (2021) تقييمها لتأثير معيار الأيزو 30401 على أداء الموارد البشرية في منظمات الأعمال. وتناقش دراسة بولوسكي وآخرون (Pawlowsky et al., 2021) تقديم مراجعة نقدية لمعيار الأيزو 30401 واقتراح المزيد من الأبحاث لدعم تنفيذه. يركز الغامدي والقرني (2020) على دور المؤسسات المهنية الدولية في تعزيز وتمكين إدارة المعرفة كممارسة مهنية منتظمة ومنهجية. استهدف قموح وآخرون (2020) استكشاف آثار ومعايير الأيزو والإفلا على إدارة المعرفة لمنظمات المعلومات في البيئة الرقمية. يدرس ماكسيمو (Maximo, 2020) صعوبات اعتماد الأيزو 30401 من قبل المنظمات، ويقترح حلولاً لتنفيذه بنجاح. وأخيراً، تهدف دراسة غوارين وآخرون (Guarin et al., 2020) إلى تطوير نموذج إدارة المعرفة

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على أساس معيار إدارة الجودة أيزو 9001 ونماذج إدارة المعرفة المختلفة، ولكنها لم تعالج نظام إدارة المعرفة أيزو 30401. بشكل عام، تسلط هذه الدراسات الضوء على أهمية الأيزو 30401 كمعيار لأنظمة إدارة المعرفة واستكشاف فوائدها وتحدياتها المحتملة للمؤسسات. وهي توفر رؤى حول الجوانب المختلفة لإدارة المعرفة وتقدم توصيات قيمة للتنفيذ الناجح للأيزو 30401 في المنظمات.

بشكل عام، تركز الدراسات على استكشاف كيفية استخدام معيار الأيزو 30401 لتحسين جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسات، ومواءمة مجالات المعرفة المختلفة مع استراتيجية الصناعة والمحركات التجارية للشركة، وتقديم رؤى جديدة حول مناهج ونماذج وعمليات وأدوات أنظمة إدارة المعرفة لتسخير إمكانات العصر الرقمي في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. تقدم جميعها وجهات نظر ومساهمات مختلفة في مجال إدارة المعرفة، وتسلط الضوء على أهمية تنفيذ الاستراتيجيات والأساليب المناسبة لنجاح إدارة المعرفة داخل الشركات.

باختصار، بينما تركز جميع هذه الدراسات على معيار الأيزو 30401 لإدارة المعرفة، تختلف أهدافها ونهجها. تركز بعض الدراسات على تأثير المعيار على أداء الموارد البشرية في منظمات الأعمال، بينما تقدم دراسات أخرى مراجعة نقدية للمعيار، وتحديد دور المؤسسات المهنية الدولية في تعزيز إدارة المعرفة، أو استكشاف آثار معايير الأيزو على إدارة المعرفة للمؤسسات الوثائقية في البيئة الرقمية. وفي الوقت نفسه، تستكشف بعض الدراسات ظهور معيار الأيزو 30401 وكيف سيقبل من المشاكل والتحديات. وتبين هذه الدراسات الاهتمام الكبير بهذا المعيار الأيزو 30401 الاهتمام الكبير به على الرغم من حداثة إصداره؛ إذ أخذت الدراسات بالظهور حول هذا المعيار بالتزامن مع إصداره ومناقشته وتبنيه من قبل كبرى الشركات والمؤسسات العالمية، مع التركيز بصورة خاصة على كيفية تطبيقه والوقوف على أهم إيجابياته وسلبياته، وانعكاساته على بيئة العمل وجودة إدارة المعرفة داخلها، والبحث في الرؤى التوظيفية والتطويرية له. بالإضافة لذلك، وبالنظر إلى الدراسات السابقة، نلاحظ عدم وجود مقياس متكامل لقياس بنود هذا المعيار

وتقييمه، وهو ما أفقد هذه الدراسات جدواها كون القياس من أهم عمليات نجاح تطبيق أي نظام لتحقيق من استمرارية فعاليته.

النتائج

- ظهور مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401 سيقلل من حدوث بعض المشاكل والتحديات الخاصة بإدارة المعرفة.
- مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401 وحدت المفاهيم وجمعت أهم بنود إدارة المعرفة في سياق واحد معتمد دوليًا.
- لا توجد أدلة إرشادية للمهتمين في تطبيق مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401 تساعدهم في تطبيق هذا المعيار.
- قلة وعي أغلب المؤسسات بأهمية تطبيق مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401.
- الافتقار لوجود أسلوب لقياس تطبيق مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401.
- لا يوجد أي دليل لربط مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401 بالتقنية الإلكترونية، سواء في التطبيق والتنفيذ أو القياس.

وخرجت هذه الورقة بعدة توصيات

- لابد من عمل العديد من الدراسات التي تخص مواصفة إدارة المعرفة أيزو 30401.
- يفضل أن تكون هناك ورش عمل ومؤتمرات خاصة بمواصفة الأيزو 30401 لزيادة الوعي ونشر ثقافة المعيار.
- لابد من قياس أثر تطبيق مواصفة إدارة المعرفة على إنتاجية المؤسسات الحاصلة على الاعتماد من الجهات المانحة.

- ابتكار أساليب جديدة ومختصرة لتساعد المؤسسات لتبني مفهوم هذا المعيار وتطبيقه بسهولة ويسر.
- السعي لاستخدام التقنية وبرامج الذكاء الاصطناعي في تنفيذ وتقديم مقترحات في كيفية تطبيق وقياس مواصفة الأيزو 30401.

الخاتمة

في ضوء ما تقدم، نجد أن مواصفة الأيزو تعتبر حديثة الإصدار، برغم أهميتها والفوائد العائدة من خلالها في عمليات اتخاذ القرار والتطوير والتحسين المستمر. لذا يتطلب من خبراء هذا المجال القياس بالتوعية ونشر ثقافة ومفهوم الأيزو 30401 من خلال ورش العمل والدورات التدريبية، حتى يتم تبني هذا المفهوم والاستفادة الكاملة منه، والرقى بتنظيم المؤسسات وتحسين مستوى الإنتاجية والتطوير، القائم على المعارف الموجودة لديهم، مع ضرورة العمل على تحسين عمليات التنفيذ والتطبيق من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة التي ستكون عاملاً تطويرياً قوياً لهذا المعيار إذا ما تم استخدامه أيضاً في عمليات القياس والتدقيق لضمان استمرارية وحيوية المعيار في المؤسسات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- زيغد، رحمة، ومقيح، صبري. (2021). أثر نظام إدارة المعرفة وفق معيار Iso 30401 على أداء الموارد البشرية بمنظمات الأعمال: دراسة حالة المؤسسة المينائية لسكيدة بالجزائر. *المجلة الدولية للأداء الاقتصادي*، مج4، ع3.
- سعيد، سارة جبار، و خليل، أريج سعيد. (2022). تحليل متطلبات نظم إدارة المعرفة على وفق المواصفة الأيزو 30401:2018 في شركة المشاريع النفطية. *مجلة التقنيات- مجلة الجامعة التقنية الوسطى*، مج4، ع4.
- العنبي، سلوى بنت سعد بن عايض، والجبر، جبر بن محمد. (2023). توفر المعايير المهنية للمعلمين الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب لدى معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهن دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج2، ع146.
- الغامدي، عبد الله بن غرم، والقرني، عبد الرحمن بن عبيد بن علي. (2020). دور المؤسسات المهنية الدولية في تعزيز إدارة المعرفة كممارسة مهنية، *أعمال المؤتمر الحادي والثلاثون: تطبيقات واستراتيجيات إدارة المعلومات والمعرفة في حفظ الذاكرة الوطنية والمؤسسية*، 176-211.
- قموح، ناجية، ويوالنمر، حليلة، وبن القايد، تبورة. (2020). إدارة المعرفة بالمؤسسات الوثائقية في البيئة الرقمية وفق معايير أيزو وإفلا: دراسة نظرية في التأثير والانعكاسات *أعمال المؤتمر الحادي والثلاثون: تطبيقات واستراتيجيات إدارة المعلومات والمعرفة في حفظ الذاكرة الوطنية والمؤسسية*، تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- كرايغ ميسلر، وتوماس فلايف: *دليل الجيب إلى ISO 14000*، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، منظمة الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 1999، ص ص 9-10.
- الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. (2023). <https://saso.gov.sa/ar/about/Pages/vision.aspx>.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). <https://etec.gov.sa/ar/About/about/Pages/establishment.aspx>.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (2015-2019) *موجز خطة التنمية العاشرة وأوليتها، المملكة العربية السعودية*، 38-40، <https://andp.unescwa.org/sites/default/files/202010/10th%20National%20Development%20Plan%202015-2019.pdf>

وزارة المالية (2010،2014) خطة التنمية التاسعة، المملكة العربية السعودية 85-86
<https://www.mof.gov.sa/about/OldStratigy/%D8%AE%D8%B7%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B3%D8%B9%D8%A9.pdf>

ويكيبيديا. (2023). الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. <https://tinyurl.com/ms73rw3v>.

ثانيًا: المراجع الإنجليزية

- Barnes, S. (2022). How radical KM is knowledge management: Referencing ISO knowledge management systems—requirements standard 30401. *Business Information Review*, 39(2), 51–55. <https://doi.org/10.1177/02663821221097875>
- Bouhnik, D. & Giat, Y. (2015). ISO 9001 as a tool for improving knowledge management in business ecosystems. *International Journal of Knowledge-Based Development*, 6(3), 261. <https://doi.org/10.1504/ijkbd.2015.072829>
- Carlucci, D., Kudryavtsev, D., Santarsiero, F., Lagrutta, R. & Garavelli, A. C. (2022). The ISO 30401 Knowledge Management Systems: a new frame for managing knowledge. Conceptualisation and practice. *Knowledge Management Research & Practice*, 20(6), 975–986. <https://doi.org/10.1080/14778238.2022.2118637>
- González-Prida, V., Guillén, A., Parra, C., Candón, E. & Martínez-Galán, P. (2022). An Intangible Asset Management Proposal Based on ISO 55001 and ISO 30401 for Knowledge Management. *Lecture Notes in Mechanical Engineering*, 231–240. https://doi.org/10.1007/978-3-030-96794-9_21

Guarín, G. P., Rojas, M. L. C. & Álvarez, M. J. Á. (2020). Modelo de gestión del conocimiento para pymes, basado en el sistema de gestión de la calidad y la gestión documental. *SIGNOS-Investigación en Sistemas de Gestión*, 12(2), 127-147.

Herrera, A. & Andres, J. (2021). Strategies and methods for knowledge management in accordance with the NTC-ISO 30401: 2019 requirements. *Universidad Santo Tomás / Instituto Colombiano de Normas Técnicas y Certificación ICONTEC*.
<https://revistas.usantotomas.edu.co/index.php/signos/article/view/6672/6448>

International Organization for Standardization. (2018). ISO 30401: Knowledge Management Systems — Requirements. <https://www.iso.org/standard/68683.html>

Maximo, E., Pereira, R., Malvestiti, R. & Souza, J. (2020). ISO 30401: THE STANDARDIZATION OF KNOWLEDGE. *International Journal of Development Research Vol. 10, Issue, 06, pp. 37155-37159*.
<https://doi.org/10.37118/ijdr.19066.06.2020>

Mazzei, D. E. (2022). Normas ISO 30401 : 2018 “Gestión del Conocimiento” e ISO 9001:2015 “Gestión de Calidad” pilares para el éxito sostenido en las organizaciones: Стандарты "ISO 30401: 2018 Управление знаниями" и "ISO 9001: 2015 Управление качеством" являются столпами устойчивого успеха в организациях. *Tekhné*, 25(2), 20. Recuperado a partir de <https://revistasenlinea.saber.ucab.edu.ve/index.php/tekhne/article/view/5441>

Newsletter, K. (2019). ISO standard 30401:2018, the KM standard: What it is, what it does, and the implications for your KM program. <https://www.knoco.com/Knoco%20Newsletter%20July%202019.pdf>

Pawlowsky, P., Pflugfelder, N. S. & Wagner, M. (2021). The ISO 30401 knowledge management systems standard – a new framework for value creation and



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الواحد والستون شهر (٧) ٢٠٢٣

research? *Journal of Intellectual Capital*, 22(3), 506–527. <https://doi.org/10.1108/jic-07-2020-0256>

Rmg. (2023). Application of knowledge management systems in organizations according to ISO 30401 standard. <https://www.rmg-sa.com>

Rojas, Y. L. R. (2019). Mejores prácticas para gestionar el conocimiento según la ISO 30401. SIGNOS, *Investigación En Sistemas De Gestión*. <https://doi.org/10.15332/24631140.5090>

Schmitt, U. (2022). Validating and documenting a new knowledge management system philosophy: a case based on the ISO 30401:2018-KMS standard. *Knowledge Management Research & Practice*, 20(6), 960–974. <https://doi.org/10.1080/14778238.2022.2064349>